



العلاج الهرموني

قائمة المحتويات

- 3.....ثبذة عن العلاج الهرموني
- 3..... ما هو العلاج الهرموني؟
- 3..... كيف يعمل العلاج الهرموني؟
- 3..... ما هي مخاطر العلاج الهرموني وأثاره الجانبية؟
- 4..... ما المدة التي أحتاجها للعلاج الهرموني؟
- 4..... ماذا يحدث إذا توقفت مفعول العلاج الهرموني؟
- 4..... الأنواع المختلفة للعلاج الهرموني
- 4..... كيف يعمل العلاج الهرموني؟
- 5..... محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني
- 5..... مضادات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني
- 5..... مضادات الأندروجينات
- 6..... أبيتريرون
- 6..... استئصال الخصيتين
- 7..... ملاحظاتي وأسئلتي

تم إعداد هذه المعلومات من قِبل الجمعية الأوروبية لطب المسالك البولية، وتم تحديثها في مايو 2021.

يحتوي هذا الفصل على معلومات عامة عن العلاج الهرموني. إذا كانت لديك أي تساؤلات محددة عن حالتك الصحية، ينبغي عليك استشارة طبيبك، أو مقدم رعاية صحية متخصص غيره. فلن يحل موقع الكتروني أو نشرة محل الحوار الشخصي مع طبيبك.

المساهمون في الإعداد:

- السيد/ إيمون تي. روجرز، جالواي (أيرلندا)
- الأستاذ المشارك/ فيليب كورنفورد، ليفربول (المملكة المتحدة)
- السيد/ جون داولينج، دبلن (أيرلندا)
- الدكتور/ بيير مونجيا-أرتوس، باريس (فرنسا)
- الدكتور/ ماركوس كارافيتاكيس، إيراكليون (اليونان)

تم مراجعة هذه المعلومات من قِبل لجنة تضم أعضاء غير متخصصين، من ذوي التجارب ذات الصلة.

العلاج الهرموني

نُبذة عن العلاج الهرموني

ما هو العلاج الهرموني؟

يُعد سرطان البروستاتا أحد أكثر أنواع السرطان شيوعًا بين الرجال. لكن بفضل التقدم العلمي، أصبح سرطان البروستاتا، في أغلب الأحيان، حالة مرضية يمكن علاجها. ويُعد العلاج الهرموني علاجًا فعالًا لسرطان البروستاتا يهدف إلى إيقاف نمو السرطان. يتوقف نوع العلاج الهرموني الذي يتم إعطاؤه لك على مرحلة ودرجة² السرطان لديك.

عندما تبدأ رحلتك مع السرطان، يمكن أن تصبح جميع المصطلحات المختلفة مُلتبسة تمامًا. نحن نعلم كم هو مُحبط أن يكون لنوع من السرطان أو العلاج عدة مسميات مختلفة أيضًا!

كثيرًا ما يشار أيضًا إلى العلاج الهرموني بمسميات مثل:

- العلاج بتثبيط الأندروجينات Androgen suppression therapy
- العلاج بتقليل إنتاج الأندروجينات Androgen deprivation therapy, or ADT
- الإخصاء الكيميائي
- الإخصاء الجراحي

نحن نستخدم مصطلح "العلاج الهرموني"، لأننا نعتقد أنه المصطلح الأبسط والأسهل تذكرًا.

كيف يعمل العلاج الهرموني؟

يعمل العلاج الهرموني عن طريق خفض مستوى هرمون التستوستيرون في جسمك، وهو هرمون يتم إنتاجه بشكلٍ رئيسي في الخصيتين لديك. يؤثر هرمون التستوستيرون على مظهرك البدني وثمؤك الجنسي، ويساعد جسمك على بناء الكتلة العضلية والعظمية، كما يؤثر على رغبتك الجنسية. على الرغم من أهمية هرمون التستوستيرون بالنسبة لمعظم الرجال، فإذا كنت مصابًا بسرطان البروستاتا، فسوف يساهم التستوستيرون في نمو سرطان البروستاتا.

يتحكم العلاج الهرموني في مستويات هرمون التستوستيرون في جسمك. وتشمل العلاجات حُقنًا، أو غرساتٍ، أو أقراصًا، أو بخاخ أنف. والهدف من العلاج الهرموني هو إيقاف نمو الورم لديك.

تشمل فئات العلاج الهرموني الأكثر شيوعًا ما يلي:

- محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني³ LHRH agonists
- مضادات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني LHRH antagonists
- مضادات الأندروجينات Anti-androgens
- أبيراترون Abiraterone
- استئصال الخصيتين

في بعض الحالات، يمكن الجمع بين هذه العلاجات.

ما هي مخاطر العلاج الهرموني وآثاره الجانبية؟

يُعد العلاج الهرموني علاجًا مفيدًا وفعالًا في حالة الرجال المصابين بسرطان البروستاتا، لكن لا يكاد يخلو علاج من المخاطر أو الآثار الجانبية. تنتج المخاطر والآثار الجانبية الرئيسية للعلاج الهرموني عن طبيعة تأثيره على هرمون التستوستيرون. سوف يستجيب جسمك للعلاج الهرموني بطرق مختلفة، لكن عادةً ما تزول الآثار الجانبية بمجرد إيقاف العلاج.

¹ يتم استخدام "مراحل" السرطان لبيان حجم الورم ومدى انتشار السرطان.

² تعطي درجات السرطان طبيبك فكرة عن السرعة المحتملة لنمو الورم وانتشار السرطان. وبوجه عام، تشير الدرجة الأقل إلى سرطان بطيء النمو، في حين تشير الدرجة الأعلى إلى سرطان أسرع نموًا.

³ LHRH هو اختصار Luteinising hormone-releasing hormone أي الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني.

تشمل المخاطر والآثار الجانبية الأكثر شيوعًا للعلاج الهرموني ما يلي:

- الهبات الساخنة
- التعب
- ألم عند لمس الثدي
- ضعف الرغبة الجنسية
- ضعف الانتصاب
- هشاشة العظام
- مرض السكر
- مشكلات القلب والأوعية الدموية

○ أثبتت الدراسات السريرية أن بعض أنواع العلاج الهرموني مرتبطة بارتفاع خطر الإصابة بمشكلات خطيرة في القلب والأوعية الدموية. مما يعني أنه إذا كنت مصابًا بالفعل بأحد أمراض القلب والأوعية الدموية، فربما يزيد العلاج الهرموني من خطر إصابتك بأزمة قلبية، أو سكتة دماغية، أو غيرها من المضاعفات الخطيرة. ينبغي أن تدرك أنت وطبيبك هذا الارتفاع في معدل الخطر. يمكنك معرفة المزيد من المعلومات عن [خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والعلاج الهرموني](#).

تُسبب العلاجات المختلفة آثارًا جانبية مختلفة، يمكن أن تختلف من شخص لآخر. عندما يوصف لك علاج هرموني، سوف تحتوي عبوة الدواء على نشرة داخلية تقدم معلومات مفصلة عن الدواء، واستعماله، وآثاره الجانبية المعروفة. من المهم أن تقرأ هذه النشرة الداخلية بعناية قبل بدء استعمال أي علاج جديد، حتى تكون على دراية بما تتوقعه ومتى تتصل بطبيبك للحصول على مزيد من المشورة.

ما المدة التي أحتاجها للعلاج الهرموني؟

سوف تحتاج في العادة إلى زيارة طبيبك كل 3 شهور بعد بدء العلاج الهرموني لمعرفة مدى تأثير العلاج.

يحتاج بعض الرجال إلى علاج هرموني مستمر؛ في حين يخضع آخرون للعلاج لفترة قصيرة، ثم يتوقفون ويأخذون راحة، وهو ما يُطلق عليه اسم "العلاج المتقطع". سوف يناقش معك طبيبك ما إذا كنت تحتاج إلى العلاج الهرموني مدى الحياة أم بشكل متقطع. يتوقف هذا، إلى حد كبير، على مدى السيطرة على السرطان لديك، ومستوى المستضد البروستاتي النوعي في الدم مع مرور الوقت.

يمكن أن يساعد العلاج الهرموني المتقطع في الحد من الآثار الجانبية للعلاج، مع الحفاظ في الوقت ذاته على مستوى جيد من السيطرة على السرطان بوجه عام. وعلى الرغم من ذلك، يتطلب العلاج الهرموني المتقطع مراقبة مستويات المستضد البروستاتي النوعي لديك بصفة دورية. سوف يتفق معك طبيبك على مستوى معين للمستضد البروستاتي النوعي، بمجرد الوصول إليه سوف تحتاج إلى بدء العلاج الهرموني من جديد. ربما تصبح فترات الراحة من العلاج أقصر مع مرور السنين.

ماذا يحدث إذا توقّف مفعول العلاج الهرموني؟

مع مرور الوقت، يمكن أن تكتسب خلايا سرطان البروستاتا مقاومة للعلاج الهرموني، وربما يبدأ السرطان في النمو من جديد.

إذا حدث لك هذا، سوف يناقش معك طبيبك خيارات العلاج المتاحة.

الأنواع المختلفة للعلاج الهرموني

كيف يعمل العلاج الهرموني؟

يعمل العلاج الهرموني عن طريق خفض مستوى هرمون التستوستيرون في جسمك، وهو هرمون يتم إنتاجه بشكل رئيسي في الخصيتين لديك. يؤثر هرمون التستوستيرون على مظهرك البدني وتُمؤك الجنسي، ويساعد جسمك على بناء الكتلة العضلية والعظمية، كما يؤثر على رغبتك الجنسية. على الرغم من أهمية هرمون التستوستيرون بالنسبة لمعظم الرجال، فإذا كنت مصابًا بسرطان البروستاتا، فسوف يساهم التستوستيرون في نمو سرطان البروستاتا. لذا، فالهدف من العلاج هو إيقاف نمو الورم لديك.

تشمل فئات العلاج الأكثر شيوعًا محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني، ومضادات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني، ومضادات الأندروجينات، وأبيراتيرون، واستئصال الخصيتين. يتوقف نوع العلاج الذي يتم إعطاؤه لك على مرحلة⁴ ودرجة⁵ السرطان لديك. سوف يناقش معك طبيبك بالتفصيل الخطة العلاجية المُعدّة لك، لكن ربما يعطيك الجدول التالي فكرة عامة مفيدة عن الموضوع.

⁴ يتم استخدام "مراحل" السرطان لبيان حجم الورم ومدى انتشار السرطان.

العلاج الهرموني	نوع العلاج	الطريقة	الأثر
محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني مضادات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني	دوائي	حُقنة، أو غرسة، أو بخاخ أنف حُقنة	تعمل على وقف إنتاج الخصيتين لهرمون التستوستيرون أثناء الخضوع للعلاج.
مضادات الأندروجينات أبيراتيرون		أقراص أقراص	
استئصال الخصيتين	جراحي	جراحة	يعمل على وقف إنتاج الخصيتين لهرمون التستوستيرون بشكل دائم- لا يمكن الرجوع في الجراحة.

محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني

عادةً ما يتم إعطاء محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني LHRH agonists⁶ إما في شكل حُقن أو غرسات. تعمل هذه المحفزات عن طريق منع وصول رسائل إنتاج التستوستيرون الواردة من المخ إلى الخصيتين.

تُدْرَج أدناه أسماء محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني شائعة الاستخدام. لكل الأدوية اسم علمي واسم آخر تعطيه لها شركة الأدوية المنتجة. يُعرف هذا بـ "الاسم التجاري".

الاسم العلمي
بوسيريلين
جوسيريلين
ليوبروريلين أو ليوبروليد
تريبتوريلين

سوف يناقش طبيبك أنسب محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني بالنسبة لك.

من الطبيعي أن يفرز الجسم مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون عندما تبدأ العلاج لأول مرة بمحفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني. يُطلق على هذا اسم "فورة". يمكن أن تؤدي الفورات إلى تفاقم الأعراض لديك في البداية، وربما تُسبب نمو الورم بسرعة، وذلك لفترة وجيزة. لذا، سوف يتم إعطاؤك أيضًا أقراصًا تُعرف بـ "مضادات الأندروجينات". تعمل هذه الأقراص على منع وصول هرمون التستوستيرون إلى الخلايا السرطانية، مما يحول دون نموها.

مضادات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني

تعمل مضادات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني LHRH antagonists بطريقة مختلفة نوعًا ما عن محفزات مستقبلات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني. فهي تعمل على منع الخصيتين من إفراز هرمون التستوستيرون، لكنها على النقيض من المحفزات لا تسبب فورات، لذا لن تحتاج إلى أخذ أقراص مضادة للأندروجينات.

دواء ديجاريليكس هو أحد مضادات الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني، وهو متاح منها في أوروبا. يتم إعطاء الدواء في شكل حُقنة شهرية تحت الجلد.

مضادات الأندروجينات

مضادات الأندروجينات هي فئة من الأدوية تمنع دخول هرمون التستوستيرون إلى الخلايا السرطانية، مما يحول دون نموها. وعادةً ما يتم إعطاؤها جنبًا إلى جنب مع العلاجات الهرمونية الأخرى أو العلاج الإشعاعي⁷. لكن ربما يتم إعطاؤك العلاج بمضادات الأندروجينات وحده لمعرفة ما إذا كان سيؤدي إلى تقلص الورم لديك.

⁵ تعطي درجات السرطان طبيبك فكرة عن السرعة المحتملة لنمو الورم وانتشار السرطان. وبوجه عام، تشير الدرجة الأقل إلى سرطان بطيء النمو، في حين تشير الدرجة الأعلى إلى سرطان أسرع نموًا.

⁶ LHRH هو اختصار Luteinising hormone-releasing hormone أي الهرمون المطلق للهرمون اللوتيني.

⁷ يستخدم العلاج الإشعاعي حزم أشعة سينية عالية الطاقة (إشعاعًا) لتدمير الخلايا السرطانية.

إذا وصف لك طبيبك أقرصًا مضادة للأندروجينات، سوف تحتاج أيضًا إلى إجراء اختبارات دم دورية. هذا لفحص مستويات خلايا الدم لديك، ومعرفة مدى كفاءة الكبد والكليتين في أداء وظائفهما.

سوف يناقش معك طبيبك أيًا من الأدوية المضادة للأندروجينات يمكنه السيطرة بصورة أفضل على مرحلة سرطان البروستاتا لديك. وربما ترغب في معرفة أسماء مختلف الأدوية المضادة للأندروجينات، التي ربما تكون متاحة لك.

الاسم العلمي
بيكالوتاميد
فلوتاميد
نيلوتاميد
سيبروتيرون
أبالوتاميد
دارولوتاميد
إنزولوتاميد

أبيراتيرون

أبيراتيرون هو نوع آخر من العلاج الهرموني. عادةً ما يتم إعطاؤه للرجال المصابين بسرطان البروستاتا في مرحلة متقدمة⁸، الذين لم يستجيب الورم السرطاني لديهم للعلاجات الأخرى، لكن ربما يتم إعطاؤك عقار أبيراتيرون إذا كان طبيبك يرى أنه ربما يكون مفيدًا لك. يتم أخذه في شكل أقراص لا حُقن.

شأنه شأن سائر العلاجات الهرمونية، يعمل أبيراتيرون عن طريق وقف إنتاج الجسم لهرمون التستوستيرون، لكن بطريقة مختلفة عن العلاجات الأخرى. العلاج بأبيراتيرون لا يشفى من السرطان، لكنه يمكن أن يساعد في السيطرة عليه، وعلاج بعض الأعراض التي تظهر عليك.

إذا اخترت عقار أبيراتيرون، يجب عليك أيضًا أن تأخذ أقراص الستيرويدات. فأخذ الستيرويدات جنبًا إلى جنب مع عقار أبيراتيرون سوف يقلل من احتمال ظهور الآثار الجانبية للعلاج عليك.

استئصال الخصيتين

ربما تُعرض على بعض الرجال عملية، يُطلق عليها اسم "استئصال الخصيتين"، لمساعدتهم في السيطرة على سرطان البروستاتا لديهم. هذه العملية هي شكل من أشكال العلاج الهرموني، ينطوي على إجراء جراحة لاستئصال كلتا الخصيتين. وعادةً ما يتم إجراؤها تحت تأثير مخدر موضعي، لذا لن تشعر بأي شيء أثناء الجراحة، لكنك ستظل واعيًا.

لا يُنصح في العادة بإجراء جراحة استئصال الخصيتين للسيطرة على سرطان البروستاتا قبل العلاج الهرموني الدوائي، لكن يُنصح بها المرضى الذين لا يستطيعون الخضوع للعلاج الهرموني الدوائي، أو أولئك الذين يعانون من آثار جانبية خطيرة لهذا العلاج. بمجرد إجراء جراحة استئصال الخصيتين، لا يمكن الرجوع فيها.

على الرغم من أن الجراحة تُعتبر جراحة بسيطة، فنحن ندرك أن قرار استئصال الخصيتين لديك ليس قرارًا هينًا! ربما يكون من المفيد بالنسبة لك أن تتحدث مع رجال آخرين خضعوا لجراحة استئصال الخصيتين، وتعرف مسار الرحلة التي سوف تخوضها.

⁸ السرطان الذي ينتشر من البروستاتا إلى أجزاء أخرى من الجسم عبر مجرى الدم.

تم إعداد هذا الفصل بتمويل من شركة فيرنج للأدوية. وقد قام مكتب شؤون المرضى التابع للجمعية الأوروبية لطب المسالك البولية بإعداد محتوى الفصل، على نحوٍ مستقل، والموافقة عليه.

الجمعية الأوروبية لطب المسالك البولية

PO Box 30016

NL-6803 AA ARNHEM

The Netherlands

البريد الإلكتروني: info.patientinformation@uroweb.org

الموقع الإلكتروني: patients.uroweb.org